



ISSN: 1817-6798 (Print)  
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH  
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية  
An article of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

Thabet Jaddoa Shehab Ahmed

Tikrit University– College of Engineering – Al Shirqat

\* Corresponding author: E-mail :  
[thabet.jddu@tu.edu.iq](mailto:thabet.jddu@tu.edu.iq)

**Keywords:**

school counseling,  
achievement aspirations,  
self-esteem,  
intermediate School Students,  
Arabic.

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 3 Jan 2026  
Received in revised form 25 Jan 2026  
Accepted 27 Jan 2026  
Final Proofreading 30 Mar 2026  
Available online 31 Mar 2026

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

## The Impact of School Guidance on Achievement Ambition and Self-Esteem among Intermediate School Students in the Subject of Arabic in Sharqat District as a Model

### ABSTRACT

This study aims to identify the impact of school counseling on achievement ambition and self-esteem among middle school students in the subject of Arabic in Sharqat District. The study relies on the descriptive approach. The achievement ambition scale and the self-esteem scale are used. The population size of this study is 2779 intermediate school students in the Arabic language subject in Sharqat district as a model. 270 students were chosen as a sample for this study. The study results showed that there is a statistically significant effect at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) for school guidance on achievement ambition among intermediate school students in the subject of Arabic in Sharqat district. There is a statistically significant effect at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) for school guidance on self-esteem. There is also a statistically significant effect at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) for achievement ambition on self-esteem among the students. The study recommended that educational counselors should educate students about the academic systems in effect within the school, help them determine their future professional interests, coordinate with the teaching staff to develop treatment plans, and provide educational counseling to help them improve their achievement aspirations and self-esteem.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.3.1.2026.16>

أثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط (نموذجاً)

ثابت جدوع شهاب احمد/ جامعة تكريت - كلية هندسة الشرقاط

### الخلاصة:

سعت الدراسة للتعرف على " أثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج. اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي وتم الاعتماد على مقياس طموح الإنجاز، ومقياس تقدير الذات، حيث بلغ حجم المجتمع لهذه الدراسة

(٢٧٧٩) عدد طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج وتم اختيار (٢٧٠) طالب منهم كعينة لهذه الدراسة، واسفرت نتائج الدراسة انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج، وكذلك يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لطموح الإنجاز على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج. اوصت الدراسة إلى ضرورة سعي المرشدين التربويين بتوعية الطلاب بالأنظمة الأكاديمية المعمول بها داخل المدرسة، ومساعدتهم في تحديد اهتماماتهم المستقبلية، والتنسيق مع اعضاء الهيئة التدريسية لوضع خطط علاجية، وتقديم المشورة التربوية لهم لمساعدتهم على تحسين طموح الإنجاز وتقدير الذات. الكلمات المفتاحية: الإرشاد المدرسي، طموح الإنجاز، تقدير الذات، المرحلة الإعدادية، مادة اللغة العربية

#### الفصل الأول: التعريف بالبحث

##### مقدمة:

يُعدّ القرآن الكريم ركيزةً أساسيةً في تعلم اللغة العربية، فهو يُقدّم نموذجًا لغويًا رفيع المستوى، وموردًا لا ينضب لفهم قواعدها ومفرداتها ومعانيها العميقة. فمن خلال قراءته ودراسته، يُنمّي المتعلم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويكتشف جمال اللغة العربية وقوتها التعبيرية. كما يُسهم القرآن الكريم في نشر اللغة العربية وتوسيع آفاقها، وتوثيق علومها، كالنحو والصرف، مما يجعله أساسًا للتطور اللغوي والثقافي على مرّ العصور.

الحياة البشرية ليست في جوهرها عمليةً مستمرةً ومتواصلةً ومعقدةً للغاية، بل هي عمليةٌ تشتمل على التفاعل بين الأفراد وبيئتهم الجسدية والاجتماعية والنفسية فطفل اليوم هو رجل الغد ومن أهم الصفات التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات على وجه الأرض قدرته على الوعي الذاتي وإدراك الذات، فالصورة الذاتية هي مضمون إدراك الفرد لنفسه، وما يُقدّره من قيم ومواقف سلبية كانت أم إيجابية، في صورة تقييم وحكم يُسمى بتقدير الذات.

تُعتبر الذات من أهم التجارب النفسية للإنسان، فهي تتشكل من تفاعله مع من حوله، ومن تقدير الآخرين له، يُشكّل هذا المفهوم أو الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه. تتشكل هذه الفكرة لدى الفرد من خلال ردود أفعاله، والتي من خلالها يُقيّم نفسه، ويستطيع الحكم على ذاته بناءً على تجاربه الشخصية. يُعدّ تقدير الذات من أهم احتياجات الفرد، وهذا ما أشار إليه ماسلو من خلال حديثه عن الاحتياجات الأساسية للإنسان.

فالحاجة إلى تقدير الذات هي الدافع الذي يدفع الشخص لتكوين رأي إيجابي عن نفسه، والتمسك به، وإقناع الآخرين باستحقاقه تقديرهم واحترامهم. علاوة على ذلك، تُعدّ الحاجة هذه هي القوة التي تدفع الى اطلاق العنان لسلوكه وتوجّهه.

تُعد دراسة مفهوم تقدير الذات موضوعاً مهماً، ولا تزال تحتل مرتبة عالية في البحث النفسي نظراً لأهميته في حياة الإنسان وأهميته في العملية التربوية (Williams, et.al, 2023).

يسعى التعليم، بكل ما فيه من وسائل، إلى بناء فرد متوازن بين رغباته ودوافعه من جهة، وبيئته الطبيعية من جهة أخرى. بما أن التوجيه جزء لا يتجزأ من التعليم، فإنه يلعب دوراً حيوياً في مساعدة الأفراد على بناء صورة ذاتية متكاملة تتوافق مع دورهم في المجتمع. والتوجيه عملية واعية ومستمرة. وبناءة ومخططة تسعى لمساعدته على معرفة نفسه وفهمها واستخدام إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد ممكن وتحديد خياراته واتخاذ قراراته وحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته في ذلك. إنها عملية إنسانية تشمل مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد، على فهم ذاته ومشكلاته وحلها في ضوء إمكانياته وإمكانيات بيئته. لذلك، لا بد من توجيه الطلاب نحو الطريق الصحيح ليصبحوا أفراداً ناجحين. فكلما وجّهنا الطالب توجيهاً جيداً ومناسباً ومتسقاً مع رغباته، ازداد إصراره على النجاح وتحقيق أهدافه. وللتوجيه دورٌ فعال في تحفيز دافعية الإنجاز، وهو من أهمّ الدوافع التي تُوجّه سلوك الأفراد نحو النجاح والتميز والإنجاز. وكلما نجحنا في توجيه الطلبة نحو المسار التعليمي المناسب وما يتوافق مع رغباتهم، كلما تمكنا من إثارة الرغبة لديهم في الإنجاز، مما يساعد على رفع ثقتهم بأنفسهم.

#### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من تناوله أحد الموضوعات التربوية والنفسية المهمة، وهو أثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية، إذ تشير الدراسات التربوية إلى أن الإرشاد المدرسي يُعد عنصراً أساسياً في دعم الصحة النفسية للطلبة، ومساعدتهم على التكيف مع متطلبات المرحلة الدراسية وتحقيق التوازن النفسي والاكاديمي (الزهراني، ٢٠١٨).

وتكمن أهمية البحث في تركيزه على المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطالب وبناء دافعيته نحو الانجاز، حيث تتبلور فيها مفاهيم الذات والطموح، وتتأثر بدرجة كبيرة بأساليب التوجيه والدعم النفسي داخل المدرسة (عبدالرحمن، ٢٠١٥).

كما تبرز أهمية البحث في ربطه بين الإرشاد المدرسي ومادة اللغة العربية، إذ تُعد اللغة العربية مادة محورية تسهم في تنمية التفكير والتعبير وبناء الثقة بالنفس، مما ينعكس ايجابياً على تقدير الذات وطموح الانجاز لدى الطلبة (حسان، ٢٠١٠). ويساعد التمكن من اللغة العربية الطلبة على النجاح الاكاديمي والتواصل الفعال الامر الذي يعزز شعورهم بالكفاءة والقدرة على الانجاز

وتتجلى أهمية البحث التطبيقية في كونه دراسة ميدانية أُجريت على طلاب المرحلة الاعدادية في قضاء الشرقاط، مما يوفر بيانات واقعية يمكن ان يستفيد منها المرشدين والتربويين ومدرسي اللغة العربية

وإدارات المدارس في إعداد برامج إرشادية فعالة تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي والدافعية النفسية لدى الطلبة.

كما يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية من خلال تقديم نتائج علمية حول العلاقة بين الإرشاد المدرسي وطموح الانجاز وتقدير الذات في مادة اللغة العربية، الامر الذي قد يشكل منطلقا لدراسات لاحقه في مراحل دراسية أو بيئات تعليمية مختلفة.

#### إشكالية الدراسة:

ان التربية لا تعتبر عملية تلقين وتفريغ المعارف والحقائق وحشوها داخل عقول المتعلمين، بل هي عبارة عن نشاط هدفه المتربي بجملته وبشكل كامل متكامل من خلال مجموعة من النشاطات، كما ان التوجيه المدرسي يعتبر جزءا مكملا لتلك النشاطات والطرائق لانه يعتبر من العمليات التي تتسم بالوعي والاستمرارية وهي أيضا تعتبر بناءة وذات ارتباط كبير بعمليات التربية، كما انها تهدف أيضا إلى فتح بصيرة الطالب بما يجول حوله ليكون قادرا على الوصول إلى اسعاد نفسه ومن ثم اسعاد غيره. فالمساعدة التي يتم تقديمها لشخص متخصص بهذا المجال يساعد الطالب على تحقيق الاطمئنان والاستقرار في بيئته المدرسية(سعيد،وجودت،٢٠٠٤).

لذلك، كان من الضروري إيلاء الاهتمام لعملية الارشاد باعتبارها أحد الجوانب المهمة للعملية التعليمية، لأنها تتضمن مجموعة من الخدمات (التعليمية والنفسية) التي يتم تقديمها للطالب، حتى يتمكن من تخطيط حياته المستقبلية وفق إمكاناته وقدراته العقلية والبدنية وميوله بما يلبي احتياجاته ويحقق رؤيته لذاته.

بناءً على ما سبق، يصبح من الضروري ارشاد الطلاب نحو المسار الصحيح، حيث يحتاج الطالب في مسيرته الأكاديمية إلى خدمات نفسية تربوية تُعينه على تجاوز الصعوبات التي تعيق المسيره الدراسية. لذا، يُعدّ إدراكه لعناصر بيئته المدرسية من حوله عاملاً مساعداً له في حل العديد من مشكلاته، ويساعده على اختيار الدراسة المناسبة التي تتناسب مع قدراته وتنمي اهتماماته واستعداداته، ويساعده على زيادة طموحه لتحقيق النجاح فيها، ويساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وميوله لتحقيق هذا الهدف.

وبناء على ما تقدم نرى ان مفهوم الطموح للانجاز ومفهوم تقدير الذات متداخلان نظريا، وهم أيضا يتشكلان من خلال مراحل النمو المختلفة بناء على محددات معينة من خلالها يكتسب الفرد وبشكل تدريجي افكاره عن دافع الانجاز وادراكه الذاتي، ومن المفترض ان الطموح للانجاز يقوم على دفع الفرد إلى انجاز العمل والى انجازات كثيرة، فهنا فإن تقدير الذات الايجابي يدفع الفرد للسعي للعمل بشكل جدي واتقانه حتى يتسنى للأخر ان يعرف قيمة العمل المنجز ويقدر هذا الانجاز، مما يقود إلى رفع تقدير الذات، كما ان تقدير الذات يُعد احد الدوافع الداخلية الهامة للفرد والتي لها تأثير على الفرد، حيث ان ادراك الفرد لذاته يعمل على تقويم الفرد وتقويم قدراته على كيفية التكيف وزيادة ثقته بنفسه، كما

ويعتبر احد الدوافع التي تسعى الى توجيه السلوكيات والتحكم بها، ومن هنا يجب القول ان تقدير الذات يعتبر أهم العوامل والتي لها تأثير على سلوك الرد ولها دور كبير في ترك اثر في كيفية تنظيم تصرفاته. وفي هذا المجال نجد دراسة (الفحل، ٢٠٠٠) تبين أن الأشخاص الذين يحققون مستويات عالية من تقدير الذات لديهم ثقة أكبر بأنفسهم وقدراتهم، ويؤمنون بجدارتهم وأنهم محبوبون من قبل الآخرين، والأشخاص الذين لديهم مستويات عالية من الدافع للإنجاز لديهم احترام منخفض للذات، ويعتقدون أنهم فاشلون وغير جذايين. وأظهرت النتائج أن درجات دافعية الإنجاز كانت منخفضة، لذلك، تم التوصل إلى استنتاج مفاده أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير الذات ودرجات دافعية الإنجاز.

وبشكل عام كشفت نتائج الدراسات المذكورة آنفاً عن وجود علاقة بين الطموح وتقدير الذات، إلا أنه من الجدير بالذكر أنه يتم دراسة متغير الإرشاد المدرسي وأثره على مفهومي الطموح وتقدير الذات، حيث نجد أن هذين المفهومين (الطموح للإنجاز ومفهوم تقدير الذات) من المفاهيم المهمة في العملية التربوية. إن مفهوم طموح الإنجاز مهم في عملية نجاح الفرد في حياته الدراسية، ومفهوم تقدير الذات عنصر مهم يحفزنا على العمل الجاد والثقة، وهذا ما يدفعنا إلى إنجازات جديدة، ومن الضروري أن لا ننظر إلى جهودنا على أنها مجرد هدر في توجيه الطلبة، بل الهدف هو توجيههم فقط إلى القسم الذي يدرسونه. ومن الضروري الاهتمام بالطلبة من حيث تقديرهم لأنفسهم وإمكاناتهم واستغلال طاقاتهم وقدراتهم لتحقيق ذاتهم من خلال ما ينجزونه والأهداف التي يحققونها.

وبناءً على ما سبق اتجه الباحث لإجراء هذه الدراسة، لذا قام الباحث باعداد مقياس طموح الانجاز ومقياس تقدير الذات، لذلك، تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي. ما أثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرفاء كنموذج.

وسوف تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- هل يؤثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرفاء كنموذج ؟
- ٢- هل يؤثر الإرشاد المدرسي على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرفاء كنموذج ؟
- ٣- هل يؤثر طموح الإنجاز على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرفاء كنموذج ؟

### فرضيات الدراسة:

- ١- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على طُموح الإنجاز لدى طُلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللُّغة العربيّة في قِضاء الشَّرْقاطِ كَنموذجٍ.
- ٢- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على تقدير الذات لدى طُلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللُّغة العربيّة في قِضاء الشَّرْقاطِ كَنموذجٍ.
- ٣- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) طُموح الإنجاز على تقدير الذات لدى طُلاب المَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّةِ فِي مَادَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي قِضَاءِ الشَّرْقاطِ كَنموذجٍ.

### أهمية الدراسة:

ومن خلال هذه الدراسة يمكن توضيح الإرشاد المدرسي على طُموح الإنجاز لدى طُلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللُّغة العربيّة في قِضاء الشَّرْقاطِ كَنموذجٍ، فهما مفهومان مهمان جداً في العملية التربوية.

### الأهمية النظرية للدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الإرشاد المدرسي على طُموح الإنجاز لدى طُلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللُّغة العربيّة في قِضاء الشَّرْقاطِ كَنموذجٍ، ومن أهمية مادة اللغة العربية في واقع الحياة .

وتكمن أهمية هذه الدراسة باعتبارها من الدراسات القليلة في هذا المجال -حسب اطلاع الباحث- والتي تلقي الضوء على العلاقة بين الإرشاد المدرسي واثره على طُموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج.

### الأهمية التطبيقية للدراسة:

كما إنّها من الممكن إنّ تثري المكتبة العربية والعراقية من خلال تقديم دراسة في أثر الإرشاد المدرسي على طُموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة منها من قبل الباحثين بالاطلاع على توصيات الدراسة ونتائجها والمقياس الذي تم استخدامه فيها.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الإرشاد المدرسي على طُموح الإنجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج، والتعرف على اثر الإرشاد المدرسي على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج، التعرف على اثر طُموح الإنجاز على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج.

## حدود الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحدود الآتية:

١- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة اثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج .

٢- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج.

٣- الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة في بداية النصف الثاني من العام الدراسي لسنة (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٤- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في قضاء الشرقاط كنموذج.

## مصطلحات الدراسة:

الإرشاد: "مجموع الخدمات التعليمية والنفسية والمهنية المقدمة للفرد لتمكينه من التخطيط لحياته المستقبلية وفقاً لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته". (جودت، سعيد، ٢٠٠٤).

## تعريف طموح الانجاز:

عرفه (فاروق، ١٩٩٢) بأنه: "رغبة الفرد تحقيق الأداء الجيد ليلم تحقيق النجاح". وقد عرفه أيضاً: "بأنه يعد هدف ذاتي ينشط ويقوم بتوجيه السلوك ويعتبر احد المكونات الرئيسية في عملية النجاح في المدرسة".

## تقدير الذات:

عرف (Garcia, et.al, 2023) تقدير الذات بأنه: "حكم الشخص الفرد على قيمته الذاتية، ويتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه، وتعتمد الصورة التي يشكلها الفرد عن نفسه بشكل أساسي على تقديره لذاته".

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

### مفهوم الإرشاد المدرسي:

جاء في تعريف (Garcia, et.al, 2023) الإرشاد هو: "عملية مستمرة وبناءة ومخططة تهدف إلى تقديم المساعدة للفرد وتشجيعه حتى يعرف نفسه ويفهم ذاته".

فهي عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقدمها متخصصون في التربية وعلم النفس، وتعمل على توعية الطفل بمشكلاته والاستفادة من مواهبه وقدراته من خلال توجيه طاقاته العقلية للتغلب على هذه المشكلات، مما يؤدي إلى الانسجام بينه وبين البيئة التي يعيش فيها الإنسان مما يسمح له بتحقيق أقصى قدر ممكن من النمو والتكامل لشخصيته. (Brown & Green, 2022).

والإرشاد المدرسي عملية تربوية مدروسة تهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم ذاتهم وتنمية إمكاناتهم، سواءً الأكاديمية أو الشخصية أو الاجتماعية أو المهنية، من خلال تقديم الدعم والتوجيه اللازمين لمواجهة تحدياتهم وتحقيق أهدافهم بوعي ومسؤولية. ويسعى المرشدون المدرسيون إلى توفير بيئة تعليمية صحية وداعمة تُمكن الطلاب من تحقيق إمكاناتهم وتحقيق نمو متوازن في جميع جوانب حياتهم (احمد، ٢٠٠١).

### أهمية الإرشاد المدرسي:

تكمن أهمية الإرشاد المدرسي في دعم التنمية الشاملة للطالب، حيث يساعده على اكتشاف قدراته ومواهبه، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وحل المشكلات، واختيار المسار التعليمي والمهني المناسب، وتعزيز الصحة النفسية في البيئة المدرسية، مما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي ومستقبله.

### أهداف الإرشاد المدرسي:

الهدف الأساسي للإرشاد المدرسي هو مساعدة الطلاب على تحقيق نمو صحي وتكيف مع بيئتهم المدرسية والمجتمعية. ويتحقق ذلك من خلال تنمية الوعي الذاتي، واكتشاف القدرات والاهتمامات، وتحسين الأداء الأكاديمي، واكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة لمستقبلهم الأكاديمي والمهني.

ومن الأهداف العامة للإرشاد المدرسي ما يلي (سعيد وجودت، ٢٠٠٤):

- تحقيق الذات وتنمية الإمكانات: مساعدة الطلاب على فهم قدراتهم ومواهبهم وتنميتها في مختلف جوانب حياتهم.
- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي: من خلال مساعدة الطلاب على إيجاد التوازن بين شخصيتهم ومتطلبات بيئتهم، وتحسين علاقاتهم بالآخرين.
- تحقيق الصحة النفسية: توفير بيئة داعمة تساعد الطلاب على الشعور بالسعادة والراحة.

- تحسين العملية التعليمية: زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، مع مراعاة الفروق الفردية.

### مفهوم طموح الانجاز:

قامت بتعريفه (لندا، ٢٠٠٦) بأنه: " احد مجالات الدافعية التي تجعل سلوك الفرد هادفاً إلى اقصى درجات النجاح متجنباً ادنى درجات الفشل". وقام بتعريفه Maccelland كما ورد في (نبيل، ٢٠٠٣) بأنه: " رغبة قوية للنجاح وعمل الأشياء بطريقة أفضل وافضل". وعرفها (احمد عبد الخالق، ١٩٩٦) بأنها: " الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق والأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح".

### أهمية طموح الانجاز:

ويرى Murry ان الطموح هو عبارة عن عامل داخلي يعمل على استثارة السلوك الإنساني ويعمل على توجيهه، وله دور في الوصول إلى التكامل ولا يمكن ان يتم ملاحظته بشكل مباشرة، بل انه يتم استنتاجه في علم النفس، ودافعية الانجاز تمثل أهم الجوانب في نظام الدوافع الإنسانية. فدافع الجوع يتم البحث عن اشباعه في إيجاد الاكل، وكيفية الوصول للمتطلبات والحاجات التي تجعله يسعى الى البقاء على قيد الحياة، اما الدوافع الاجتماعية فهي بالعادة ما تكون موجهة نحو اشباع السلوك الإنساني وهذا من خلال عمل روابط اجتماعية قائمة في اساسها على الاتصال بالآخرين وتحقيق التفاعل فيما بينهم (Lee & Morgan, 2022).

ان مظاهر الدافع للانجاز تتجلى من خلال سعي الفرد للقيام بالأعمال التي تتميز بالصعوبة واستخدام قدراته في تنظيم الأفكار وكيفية تناولها، مع الأشياء المادية والسرعة والاستقلالية في الانجاز قد المستطاع، ويحدد الدافع للانجاز مدى سعي الفرد لتحقيق التفوق والنجاح، مما يترتب عليه الاشباع الداخلي له من خلال المواقف التي تتضمن تقييم الأداء بناء على مستوى محدد للامتياز (Smith & Cooper, 2021).

### مكونات طموح الانجاز:

- الرغبة في النجاح: هذا هو جوهر الطموح، إذ يسعى الشخص جاهداً لتحقيق أهدافه.
- الدافع القوي: دافع داخلي ثابت للعمل والاجتهاد لتحقيق الأهداف.
- تحديد الأهداف: يُمكن الأفراد من الحفاظ على تركيزهم وتوجيه جهودهم بفعالية.
- المثابرة والصبر: الاستمرار في العمل الجاد ومواجهة الصعوبات لتحقيق الأهداف.
- الإبداع والابتكار: البحث المستمر عن طرق جديدة وأفضل لأداء المهام وتحقيق النتائج (نبيل، ٢٠٠٣).

### مفهوم تقدير الذات

قام بتعريفه (Lee, & Morgan, 2022) بأنه: " موقف الشخص العام تجاه نفسه إيجابياً أو سلبياً. فأن ارتفاع تقدير الذات يعني إن الشخص يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما إنخفاض تقدير الذات يعني أنه

غير راضٍ عن نفسه، أو يرفضها، أو يحتقرها. بعبارة أخرى، يشير تقدير الذات إلى تصور الشخص لكيفية نظر الآخرين إليه وتقييمهم له".

وفي تعريف (عبد العزيز، ٢٠٢٠) بأنه: "عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن ادراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من اعمال وتصرفات".

#### أهمية تقدير الذات

تقدير الذات هو القوة الموجّهة للسلوك، فالمفاهيم الإيجابية لتقدير الذات تدفع الفرد إلى مواجهة تحديات الحياة وخوض المواقف الجديدة بشجاعة والتصرف بناءً عليها، فعندما يشعر الأفراد ذوو الاتجاهات السلبية بالعجز والفشل ويتصرفون على هذا الأساس فإن الشعور بعدم القيمة تجاه أنفسهم ينتج عنه مشاكل خطيرة، لأن الشعور الذي يحمله الفرد بأنه شخص لا قيمة له يؤثر على دوافعه وميوله وسلوكه، فهو ينظر إلى كل شيء من منظور متشائم (كيلاني، ٢٠٢٣).

#### أهداف تقدير الذات

تُركز أهداف تقدير الذات على تعزيز شعورك بقيمتك وقدراتك، مما يؤدي إلى حياة أكثر سعادة وتوازنًا، وتحسين العلاقات، وزيادة الثقة في مواجهة تحديات الحياة. تشمل هذه الأهداف تطوير المهارات، والتغلب على أنماط التفكير السلبية، وبناء علاقات إيجابية، والعناية بالصحة البدنية والنفسية، وتحقيق الإنجازات الشخصية والمهنية (عبد العزيز، ٢٠٢٠).

#### الدراسات السابقة

أن في هذا المجال هناك العديد من الدراسات التي تناولت الإرشاد المدرسي منها دراسة (هياجنه وآخرون، ٢٠٢٢)، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المتغيرات الوسيطة ونموذج الوساطة كنموذج إحصائي في الدراسات النفسية والتربوية، وتحديد الإجراءات الإحصائية للتحقق منه، باستخدام برامج إحصائية متنوعة مثل الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وحزمة الوساطة المتوفرة في لغة البرمجة R. فحصت الدراسة أثر الطموح كمتغير وسيط على العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية إربد الجامعية. اتبعت الدراسة منهجًا وصفيًا ارتباطيًا، باستخدام مقياسين: مقياس الطموح المكون من ٢٨ بندًا، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المكون من ٣٣ بندًا. تم التحقق من صحة وثبات المقياسين بعد تطبيقهما على عينة ملائمة مكونة من ٣٤٧ طالبًا وطالبة جامعيين. أظهرت النتائج أثرًا وسيطًا جزئيًا للطموح على العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية إربد الجامعية.

وأيضًا دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٠) والتي هدفت التعرف على تأثير برنامج التوجيه والإرشاد النفسي لتقشير الذات على التحصيل الأكاديمي للطلاب المتعثرين بالمستوى الأول بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ م وتم اتباع المنهج التجريبي الوصفي باستخدام "المجموعة الواحدة"، وتمثل مجتمع البحث في كلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس، أما العينة فتمثلت في

الطلاب المتعثرين بمقررات المستوى الأول وعددها ٣٠ طالب وطالبة وطريقة اختيارها بالطريقة العملية ، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات اعداد احمد صالح والمكون من او عبارة وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لمتغير تقدير الذات ولصالح القياس البعدي ومنه الأثر الذي انعكس على التحصيل الأكاديمي ووجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي (درجات منتصف الفصل الدراسي) والقياس البعدي ( درجات الاختيار النهائي ) للطلاب المتعثرين بمقررات الفصل الدراسي الأول ولصالح القياس البعدي ، مما يعني التأثير الإيجابي لبرنامج التوجيه والارشاد النفسي على تقدير الذات واثره على التحصيل الأكاديمي ومن أهم التوصيات تعميم تطبيق برامج التوجيه والارشاد بوحدة الدعم الأكاديمي بالكليات لتعميم استعادة الطلاب المتعثرين بهذه البرامج «أستثمار نتائج هذه الدراسة في مجال البرامج الدراسية وذلك بادراج مقررات التربية النفسية ببرنامج البكالوريوس اجراء دراسات وبحوث تعتمد على تعزيز التوافق النفسي لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

أما دراسة (كيلاني، ٢٠٢٣) استهدفت هذه الدراسة بحث أثر برنامج العلاج الجماعي على الحد من الاكتئاب وتعزيز تقدير الذات لدى عينة من الطالبات السوريات في مخيم الزعتري للاجئين. شملت الدراسة عينة أساسية مكونة من ٣٠ طالبة، قُسمن إلى مجموعتين: تجريبية (١٥ طالبة) وضابطة (١٥ طالبة). واعتمدت الدراسة تصميمًا تجريبيًا مع اختبار قبلي وبعدي. تم اختيار الطالبات عمدًا من بين طالبات الصفين السابع والثامن المسجلات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في مخيم الزعتري للاجئين بالأردن. تضمنت أدوات الدراسة مقياسًا للاكتئاب، ومقياسًا لتقدير الذات، وبرنامجًا للعلاج الجماعي. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي على مقياس الاكتئاب ومقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير ذلك الى فاعلية وكفاءة البرنامج الإرشادي في خفض الاكتئاب وتحسين تقدير الذات. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية على مقياسي الاكتئاب وتقدير الذات، وفي هذا اشارة الى ثبات فاعلية البرنامج لدى عينة الدراسة التجريبية في قياس المتابعة. وأوصت الدراسة بعدة توصيات: إجراء مزيد من الدراسات باستخدام برامج إرشادية مشابهة ضمن متغيرات مختلفة واضطرابات أخرى وذلك لما أظهرته الدراسة من أظهر برنامج الإرشاد نتائج إيجابية في الحد من الاكتئاب. ومن الضروري تدريب المرشدين والمعلمين على تطوير برامج إرشادية لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. ينبغي على وزارة التربية والتعليم تبني برنامج إرشادي، نظراً لفعاليتها المؤكدة في الحد من الاكتئاب ودعم تكيف الطلاب. من الأهمية بمكان تحديد علامات الاكتئاب وأسبابه منذ البداية والتدخل المبكر للتخفيف من حدته، وبالتالي منع تطور هذه الاضطرابات إلى سلوكيات أكثر خطورة في المستقبل.

تناولت دراسة (Al- Hussaini, et.al, 2025) تأثير الإرشاد التربوي على اتخاذ الطلاب للقرارات الأكاديمية، وتقدير الذات، والتطوير المهني. المنهج الوصفي التجريبي، جمع البحث بيانات من ٣٠٠ طالب جامعي تم اختيارهم من خلال أخذ عينات عشوائية طبقية. وأكمل المشاركون استبيانات شملت مقياس فعالية الإرشاد التربوي (ECES)، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات (SES)، ومخزون التطوير المهني (CDI). بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار ٣٠ طالبًا لإجراء مقابلات شبه منظمة لجمع رؤى نوعية حول تجاربهم مع الإرشاد التربوي. وقد تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الإحصاء الوصفي، وارتباط بيرسون، والانحدار المتعدد لاستكشاف العلاقات بين فعالية الإرشاد، وتقدير الذات، والتطوير المهني. أما البيانات النوعية، فقد تم تحليلها موضوعيًا لتحديد الموضوعات المشتركة. وقد كشفت النتائج عن وجود ارتباطات إيجابية كبيرة بين الإرشاد التربوي وكل من تقدير الذات والتطوير المهني، مما يدل على أهمية خدمات الإرشاد في دعم القرارات الأكاديمية للطلاب ونموهم الشخصي. وأكدت هذه الدراسة على ضرورة وجود برامج إرشادية شاملة في المؤسسة التعليمية لتعزيز النجاح الأكاديمي والرفاهية لدى الطلبة. وبناء على ما تقدم فقد بات ان يتم تفعيل الارشاد بين رغبات الطلاب وهذا بحسب قدراتهم وميولهم الفردية، ويجب ان يتم ارشاد كل طالب نحو الدراسات التي يرغب بها، لان الطلاب في أي مرحلة تعليمية مختلفون عن بعضهم البعض وهذا تبعاً لمزاج الطالب وميوله ووجهته، فمن كان يميل في طبيعته إلى الآداب فهو هنا لا يستطيع ان يكون منقفا مع العلوم أو الرياضيات وان يكون متوقفا بهما وهكذا.

ملخص الدراسات السابقة

المؤلف	الهدف	المنهج	العينة	اهم النتائج	الاستفادة من الدراسة
هياجنه واخرون، ٢٠٢٢	دراسة أثر الطموح كمتغيراً وسيطاً على علاقة فاعلية الذات الأكاديمية بالتحصيل لدى طلبة كلية إربد الجامعية	المنهج الوصفي الارتباطي	عينة متيسرة حجمها (٣٤٧) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس	وجود أثر وسيطي جزئي لمتغير الطموح على علاقة فاعلية الذات الأكاديمية بالتحصيل لدى طلبة كلية إربد الجامعية	اعداد مقياس الطموح
(عبد العزیز، ٢٠٢٠)	تأثير برنامج التوجيه والارشاد النفسي لتقشير الذات على التحصيل الأكاديمي للطلاب المتعثرين بالمستوى الأول بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩	المنهج التجريبي الوصفي	الطلاب المتعثرين بمقررات المستوى الأول وعددها ٣٠ طالب وطالبة	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدى لمتغير تقدير الذات ولصالح القياس البعدى ومنه الأثر الذي انعكس على التحصيل الأكاديمي	اعداد مقياس تقدير الذات
(كيلاني، ٢٠٢٣)	أثر برنامج إرشاد جمعي في خفض الاكتئاب وتحسين تقدير الذات لدى عينة من الطالبات السوريات في مخيم الزعتري	المنهج التجريبي	(٣٠) تلميذاً، موزعون على المجموعة التجريبية (١٥) والمجموعة الضابطة (١٥)	وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس الاكتئاب ومقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية	اعداد مقياس تقدير الذات
AI- ) Hussaini, (et.al, 2025)	تأثير الإرشاد التربوي على اتخاذ الطلاب للقرارات الأكاديمية، وتقدير الذات، والتطوير المهني	المنهج الوصفي التجريبي	٣٠٠ طالب جامعي	وجود ارتباطات إيجابية كبيرة بين الإرشاد التربوي وكل من تقدير الذات والتطوير المهني	اعداد مقياس تقدير الذات

### الفصل الثالث: منهجية البحث

#### منهجية الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى دراسة أثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج، وقد تم وضع من الفروض في سبيل الاحاطة بهذا الهدف، وقد تم وضع عدد من المقاييس في هذه الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات. وهذه المقاييس هي:

١- مقياس تقدير الذات: اعدة في الاصل كوبر سميث وقام بترجمته إلى العربية فاروق عبد الفتاح.

٢- مقياس دافعية الانجاز: اعدة في الاصل هيرمانز وقام بترجمته إلى العربية فاروق عبد الفتاح.

#### المنهج المعتمد:

يجب أن يركز أي مجال بحث علمي مهم على منهجية واضحة، فهي تمثل الركيزة الأساسية لجميع الأبحاث العلمية الوصول إلى الإنترنت نتائج قابلة للتفاوض نتائج علمية تتطلب طبيعة الموضوع منهجًا وتقنيات محددة لجمع المعلومات والبيانات، ولذلك اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي ولأنه الموضوع الأنسب للبحث الحالي وهدف هذه الدراسة، فمن المهم معرفة أثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج.

#### اختيار العينة:

بلغ حجم المجتمع لهذه الدراسة (٢٧٧٩) عدد طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج وتم اختيار (٢٧٠) كعينة لهذه الدراسة.

تم الاعتماد بهذه الدراسة على مقياسين وهذا تماشياً مع طبيعة الدراسة التي تقتضي تطبيق مقياسين هما :

#### ١- مقياس دافعية الانجاز:

للأطفال الراشدين الذي اعدة في الاصل (هيرمانز) (Hermans,1970) معتمداً في صياغته للمقياس على العشر الصفات التي تميز بها الطلبة مرتفعي التحصيل على الطلبة منخفضي التحصيل، تتمثل هذه الصفات بما يلي:

- مستوى الطموح.
- سلوكيات المخاطرة.
- الحراك الاجتماعي.
- المثابرة.
- ضغوط العمل.
- إدراك الوقت.
- التوجه نحو المستقبل.

- اختيار الشريك.
  - سلوكيات السعي إلى التقدير.
  - سلوكيات السعي إلى الإنجاز.
- ومن ثم تمت ترجمته إلى العربية وتكييفه ليناسب البيئة العراقية.
- وصف المقياس: يتكون مقياس الطموح من (٢٨) فقرة مرتبة على شكل جملة ناقصة تليها (٥) عبارات (أ-ب-ج-د-هـ) ويوجد امام كل عبارة زوج من الاقواس وعلى المفحوص ان يختار التي يرى أنها تكمل الفقرة، بوضع علامة (×) داخل القوسين الموجودين امام العبارة.

- العبارة الايجابية: ٢-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٧-٢٨.
- العبارات السالبة: ١-٣-٤-٩-١٥-١٦-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦.
- طريقة التصحيح: يستخدم هذا المقياس نظام تسجيل يعتمد على إيجابية العنصر أو العبارة؛ أي أن العناصر والعبارات الإيجابية يتم تسجيلها وفقاً ل:

- أ- ٥
- ب- ٤
- ج- ٣
- د- ٢
- هـ- ١

- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (أ) يعطي ٥ درجات.
- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (ب) يعطي ٤ درجات.
- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (ج) يعطي ٣ درجات.
- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (د) يعطي ٢ درجات.
- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (هـ) يعطي ١ درجة واحدة.
- الفقرات السالبة:

- أ- ١
- ب- ٢
- ج- ٣
- د- ٤
- هـ- ٥

- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (أ) يعطي ١ درجة واحدة.
- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (ب) يعطي ٢ درجتين.
- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (×) امام العبارة (ج) يعطي ٣ درجات.

- إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (X) امام العبارة (د) يعطي ٤ درجات.
  - إذا اجاب المفحوص بوضع علامة (X) امام العبارة (هـ) يعطي ٥ درجات.
- ويجمع درجات الفقرات ال (٢٨) لنحصل على الدرجة الكلية لمقياس طموح الانجاز، وعليه تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الفرد هي (١٣٠) درجة وأدنى درجة مساوية ل (٢٨) درجة.
- ٢- **مقياس تقدير الذات:** لكوبر سميث (Cooper Smith) ويهدف لمعرفة مدى تقدير الشخص لذاته، وقام عبد الفتاح بترجمته إلى اللغة العربية وتكييفه مع البيئة المصرية.
- وصف المقياس: يتكون المقياس من ٢٥ عبارة، كل عبارة منها مُشار إليها بزوجين من الأقواس أسفل كلمتي (ينطبق) و(لا ينطبق). يجب على المُختبر الإجابة على كل عبارة بوضع علامة (X) بين القوسين.
- وينقسم المقياس إلى (٨) عبارات موجبة وهي: ١-٤-٥-٨-٩-١٤-١٩-٢٠.
- اما العبارات السالبة فهي تتكون من (١٧) عبارة وهي: ٢-٣-٦-٧-١٠-١١-١٢-١٣-١٥-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥.
- طريقة التصحيح: تُحسب درجة الفرد على هذا المقياس بناءً على العبارات. إذا أجاب المُختبر ب "ينطبق"، فإنه يحصل على درجة واحدة لكل عبارة. أما إذا أجاب ب "لا ينطبق"، فلا يحصل على أي درجة.
  - اما العبارة السالبة إذا اجاب ب (لا تنطبق) فإنه يعطى درجة عن كل منها.
  - اما إذا اجاب ب (تنطبق) لا يعطى درجات واقصى درجة يمكن الحصول عليها (٢٥) واقل درجة صفر (٠).
  - ويكن الحصول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات (٢٥) عبارة لمقياس تقدير الذات عليه تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي ٢٥ درجة وادنى درجة تكون صفر (٠).
  - يمكن ان يقدم هذا المقياس فردياً للأفراد يتراوح اعمارهم ١٣ سنة فما فوق ومدة التطبيق تتراوح ما بين ١٠-١٨ دقيقة وذلك بعد القاء التعليمات وحل الأمثلة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**
- لا شك أن أي بحث علمي يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة، وقد استخدمنا في هذا البحث الأساليب الإحصائية اختبار الانحدار المتعدد.

### الفصل الرابع: نتائج البحث

اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرفاء كنموذج.

الجدول (1) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لأثر الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز .

Durbin-Watson	Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
1.907	.50839	.650	.655	.809	طموح الإنجاز
ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.000	127.093	32.849	1	131.394	Regression
		.258	268	69.267	Residual
			269	200.661	Total
Coefficients					
Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.023	1.486	.096	.068	.101	طموح الإنجاز

تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى أن معامل الارتباط ( $R = 0.809$ ) يؤكد العلاقة بين الإرشاد المدرسي وطموح الإنجاز. علاوة على ذلك، فإن تأثير الإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز ذو دلالة إحصائية، حيث يشير معامل التحديد ( $R^2 = 0.655$ ) إلى أن 65.5% من التباين في طموح الإنجاز يُعزى إلى التباين في الإرشاد المدرسي، بينما يُعزى التباين المتبقي إلى متغيرات أخرى غير مُدرجة في النموذج. بلغت قيمة  $F$  المحسوبة 127.093، بمستوى دلالة ( $Sig = 0.000$ ) أقل من 0.005. وهذا يؤكد دلالة الانحدار عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يُبين جدول المعاملات أن قيمة  $B$  لبُعد طموح الإنجاز كانت 0.101، وقيمة  $t$  كانت 1.486، بمستوى دلالة ( $Sig = 0.023$ )، مما يدل على أن تأثير هذا البُعد ذو دلالة إحصائية. وبناءً على ذلك لا نستطيع قبول الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على طموح الإنجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرفاء كنموذج.

ويمكن تفسير ذلك بأن دور الارشاد المدرسي وحتى الأسرة يلعب دورا كبيرا في حياة الطلاب، لان الارشاد المدرسي يكون مرتبطا اساسا بعلاقة الآخرين به، فهو ينمو في حدود ادراكه لاستجابات الآخرين اتجاه سلوكه ولهذا يمكن ان يكون للارشاد المدرسي دورا كبيرا في توعية الطلاب بأهمية طموح الإنجاز ، كما ان العلاقة الحسنة والطيبة مع الزملاء في المدرسة تعمل على رفع طموح الإنجاز للطلاب. اختبار الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج.

الجدول (2) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لأثر الإرشاد المدرسي على تقدير الذات

Durbin-Watson	Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
1.827	.59189	.624	.630	.794	تقدير الذات
ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.000	114.042	39.953	1	159.811	Regression
		.350	268	93.889	Residual
			269	253.701	Total
Coefficients					
Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.020	1.260	.085	.079	.099	تقدير الذات

تشير النتائج الواردة في الجدول ٢ إلى أن معامل الارتباط ( $R = 0.794$ ) للعلاقة بين الإرشاد المدرسي وتقدير الذات ذو دلالة إحصائية. ويُظهر معامل التحديد ( $R^2 = 0.630$ ) أن ٦٣.٠% من التباين في تقدير الذات يُفسَّر بالتباين في الإرشاد المدرسي، بينما يُعزى الباقي إلى متغيرات أخرى غير مُدرجة في النموذج. بلغت قيمة  $F$  المحسوبة ١١٤.٠٤٢، بمستوى دلالة ( $Sig = 0.000$ ) أقل من ٠.٠٠٥. وهذا يؤكد دلالة الانحدار عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يُبين جدول المعاملات أن قيمة  $B$  لتقدير الذات كانت ٠.٠٩٩، وقيمة  $t$  كانت ١.٢٦٠، بمستوى دلالة ( $Sig = 0.020$ )، مما يُشير إلى أن هذا البُعد له تأثير ذو دلالة إحصائية. لذلك، نقبل الفرضية البديلة

التي تنص على أن: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للإرشاد المدرسي على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج. ان الطلاب كان توجيههم حسب رغباتهم، وهذا ما أدى إلى رفع تقدير الذات لديهم. وهذا يشير الى ان الإرشاد المدرسي اسهم برفع تقدير الذات ، بسبب احترام رغباتهم، ورغبتهم في التعامل مع مختلف الأنشطة ، فالتوجيه الذي يترافق مع رغبة التلميذ له علاقة بتقدير الذات. اختبار الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لطموح الإنجاز على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقاط كنموذج.

الجدول (3) نتائج اختبار الانحدار المتعدد لطموح الإنجاز على تقدير الذات

Durbin-Watson	Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
1.908	.64691	.468	.475	.689	تقدير الذات
ANOVA					
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.000	60.709	25.406	1	101.626	Regression
		.418	268	112.157	Residual
			269	213.783	Total
Coefficients					
Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.001	.391	.031	.086	.034	تقدير الذات

تشير النتائج في الجدول ٣ إلى أن معامل الارتباط ( $R = 0.689$ ) يُظهر علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطموح للإنجاز وتقدير الذات. ويشير معامل التحديد ( $R^2 = 0.475$ ) إلى أن ٤٧.٥% من التباين في تقدير الذات يُفسّر بالتباين في الطموح للإنجاز، بينما يُعزى الباقي إلى متغيرات أخرى غير مُدرجة في النموذج. بلغت قيمة  $F$  المحسوبة ٠.٦٠٩، بمستوى دلالة ٠.٠٠٠٠ ( $Sig = 0.00$ )، وهو أقل من ٠.٠٠٥. وهذا يؤكد دلالة الانحدار عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

يُبين جدول المعاملات أن قيمة  $B$  لُبعد تقدير الذات كانت ٠.٠٣٤، وقيمة  $t$  كانت ٠.٣٩١، بمستوى دلالة ٠.٠٠٠١. وهذا يدل على أن تأثير هذا البُعد ذو دلالة إحصائية. لذلك، فإن الفرضية البديلة، التي

تنص على أن: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لطموح الإنجاز على تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية في قضاء الشرقات كنموذج. وتشير هذه النتيجة الى أن طموح الإنجاز له اعتبار اساسي في اكتساب تقدير الذات للفرد، فالذات تتكون من خلال تفاعله مع المحيطين به، يتحدد مفهوم الفرد لذاته بقدر ما يحظى به من تقدير من الآخرين.

**التوصيات**

**بعد اجراء الدراسة وظهور نتائجها، يوصي الباحث بما يلي:**

- ١- ضرورة قيام المرشدين التربويين بتوعية الطلاب بالأنظمة الأكاديمية المعمول بها داخل المدرسة، ومساعدتهم في تحديد اهتماماتهم المهنية المستقبلية، والتنسيق مع الهيئة التدريسية لوضع خطط علاجية، وتقديم المشورة التربوية لهم لمساعدتهم على تحسين طموح الإنجاز وتقدير الذات.
- ٢- من الضروري أن يلعب المرشدين التربويين دورًا هامًا في توجيه الطلاب وبناء الشخصية، ومساعدتهم على تنمية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ومساعدتهم على تحقيق التوازن النفسي والصحي بما يحقق التوازن العقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي والجسدي.
- ٣- يجب على المرشدين التربويين التعاون مع الطلاب وتعزيز جو من الحوار والتفاعل فيما يتعلق بقضايا الحياة التي يتناولها المنهج الدراسي، لدراسة احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- ٤- ينبغي على المؤسسات التعليمية تقييم فعالية الإرشاد المدرسي بانتظام من خلال التغذية الراجعة وتقييمات الأداء لضمان التحسين المستمر.
- ٥- تطوير طرائق تدريس اللغة العربية باستخدام اساليب حديثة وتقنيات رقمية
- ٦- تشجيع الطلبة على التعبير الحر عن افكارهم ومشاعرهم باللغة العربية
- ٧- تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في وسائل الاعلام وشبكات التواصل

#### **المقترحات :**

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة، وعلى كلا الجنسين لمعرفة قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح.
٢. إجراء دراسة للعلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز.
٣. إجراء دراسة للعوامل المؤثرة على مستوى الطموح.
٤. توظيف اللغة العربية في تنمية طموح الانجاز وتقدير الذات لدى الطلبة
٥. دعم دور الارشاد المدرسي في معالجة الضعف اللغوي والقلق المدرسي
٦. يجب تعزيز مكانة اللغة العربية في المناهج الدراسية بوصفها أساساً لفهم بقية المواد
٧. نشر الوعي بأهمية اللغة العربية في الحفاظ على التراث والهوية الوطنية
٨. اعداد دراسات تربط اللغة العربية بالصحة النفسية والانجاز الدراسي

## References

Al- Hussaini, Muzamil Hussain; & Jamshaid, Muhammad Ahmar.(2025). The Impact of Educational Counseling on Students' Academic Decisions, Self-Esteem, and Career Development: An Analytical Study. Journal of Asian Multicultural Research for Educational Study. 6(1):13-19.

\_Brown, T, & Green, P. (2022). Career counseling and the career development of university students. Journal of Educational Psychology. 115(1): 45-59

\_Garcia, J., Miller, S., & Davis, L. (2023). Integrating academic advising and counseling: A model for student success, Journal of Higher Education,. 89(2): 200-215.

\_Lee, M., & Morgan, P. (2022). Integrating counseling and academic advising for student success. Journal of Student Affairs Research, 19(4):176-189.

\_Smith, L., & Cooper, A. (2021). Enhancing student self-esteem through counseling: Evidence from a high school study. Journal of Adolescent Counseling, 12(3): 72-86.

\_Williams, B., Jones, T., & Clark, M. (2023). Self-esteem and academic performance: The impact of counseling support on high school students. Journal of Educational Psychology, 55(2): 142-157.

Saeed, Abdul Aziz, and Jawdat Azza Atiwi (2004). School Guidance: Its Artistic Methods and Scientific Applications. Dar Al-Thaqafa, Jordan, First Edition.

Ahmed Muhammad Abdul Khaliq (1996). The Arabic List of Pessimism and Optimism. Alexandria: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iya.

Ahmed Ali Saeed (2001). Psychological Counseling and Academic and Career Guidance Services in Secondary and University Stages in Dhofar Governorate. Master's Thesis in Education, Oman.

Nabil Muhammad Al-Fahl (2000). A Study of Self-Esteem and Achievement Motivations among Secondary School Students in Egypt and Saudi Arabia. Cairo, Journal of Psychology, Egyptian General Book Organization, Issue 30. Al-Munjid in Language and Media, no edition, pp. 889-890.

Farouk Abdul Salam et al. (1992). Introduction to Educational and Psychological Guidance. Dar Al-Huda for Publishing and Distribution, Riyadh, First Edition. Linda Davidoff, translated by Sayed Tawwab and Mohamed Omar, reviewed by Fouad Abu Al-Hatab (2006): Personality, Motivation, and Emotions, Dar Al-Dawliya for Cultural Investments, Egypt, Part 5.

Hassan, Tamam (2010). The Arabic Language: Its Meaning and Structure. Cairo: Alam Al-Kutub.

Abdulrahman, Saad (2015). Educational Psychology. Cairo: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iya.

Al-Zahrani, Muhammad bin Ahmed (2018). Psychological and Educational Counseling: Its Concepts and Applications. Riyadh: Dar Al-Fikr.

Walid Suleiman Hayajneh, Hiyam Yousef Al-Fawa'ir, and Hazem Issa Al-Momani (2020). The Effect of Ambition as a Mediating Variable on the Relationship Between Academic Self-Efficacy and Achievement Among Students of Irbid University College, Mu'tah Journal for Research and Studies, Volume 37, Issue 8.

Abdul Aziz, Ibtisam (2020). The Impact of a Psychological Guidance and Counseling Program on Self-Esteem on the Academic Achievement of Struggling First-Year Students at the Faculty of Physical Education, Suez Canal University, Academic Year 2018/2019, Journal of Sports Sciences, Volume 33, Issue 4.

Kilani, Naila. (2023). The Effectiveness of a Group Counseling Program in Reducing Depression and Improving Self-Esteem among a Sample of Syrian Female Students in the Zaatari Camp. (2023). Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 7, Volume 26, pp. 127-147.